

## ديمقراطية ام عباس

## شعارهم الفردي والزوجي

لوقادك حظك التعيس  
يوما لمراجعة دائرة  
الأحوال المدنية في  
مدينة الصدر فيقاله من  
يوم اسود سعيته في  
هذه الدائرة الضيقة  
والصغيرة وذات  
الدهاليز المظلمة ابتداءً  
من الطابور الذي  
يبدأ من وراء السدة  
حتى عنق الدائرة  
والتجمع يبدأ بعد  
صلاة الفجر فتكون  
هدفا دسما للإرهاب  
والويل عند دخولك  
لها فكم من صدمة  
كتف وركلة أرجل  
سيهيك المراجعين  
أثناء الصعود  
والنزول خلال أربع



## اخبار وكالات الانباء

1-وكالة انباء كذب بريسي : اوردت الوكالة في خبر عاجل لها من مقرها على حافات المياه وعلى لسان مديرها ان الوكالة قد كسبت القضية في المحاكم بعد شكوى تقدم بها مجموعة من السياسيين ، وكان على حثييات قرار الحكم ان المواطنين متساويين وفق الدستور بالحقوق والواجبات ، ولما كان قسم كثير من السياسيين يكذبون بطريقة شفافة وللمصلحة الوطنية العامة فلا ياس ان تتمتع وكالات الانباء واجهزة الاعلام الاخرى بنفس الحق على شرط ان تكون الشفافية مرادفة لجميع ما يصدر عنهم من كذب .

2-وكالة انباء اواعدك بالوعد بريسي : تحت عنوان عاجل .....عاجل نشرت خبر على لسان مسؤول كبير في عاصمة حافات المياه علما ان المسؤول رفض نشر اسمه ومقاد الخبر ان مواطنو عاصمتهم سيفاجون غدا بفتاح اكبر مترو في العالم حيث تم استكمال مرادفة لجمع ما يصدر عنهم من كذب .

3-وكالة انباء اواعدك بالوعد بريسي : تحت عنوان عاجل .....عاجل نشرت خبر على لسان مسؤول كبير في عاصمة حافات المياه علما ان المسؤول رفض نشر اسمه ومقاد الخبر ان مواطنو عاصمتهم سيفاجون غدا بفتاح اكبر مترو في العالم حيث تم استكمال مرادفة لجمع ما يصدر عنهم من كذب .

4-وكالة انباء اواعدك بالوعد بريسي : تحت عنوان عاجل .....عاجل نشرت خبر على لسان مسؤول كبير في عاصمة حافات المياه علما ان المسؤول رفض نشر اسمه ومقاد الخبر ان مواطنو عاصمتهم سيفاجون غدا بفتاح اكبر مترو في العالم حيث تم استكمال مرادفة لجمع ما يصدر عنهم من كذب .

5-وكالة انباء اواعدك بالوعد بريسي : تحت عنوان عاجل .....عاجل نشرت خبر على لسان مسؤول كبير في عاصمة حافات المياه علما ان المسؤول رفض نشر اسمه ومقاد الخبر ان مواطنو عاصمتهم سيفاجون غدا بفتاح اكبر مترو في العالم حيث تم استكمال مرادفة لجمع ما يصدر عنهم من كذب .



سلامة عبد الحسن

المعمل البدوي أنها مهزلة حقاً فالبلدان المتطورة سيرت رحلات سياحية للقمر وهنا آلية عملهم كما في القرون الوسطى فهم لا يستخدمون الانترنت ولا الحاسوب والطامة الكبرى هوشغارهم الفردي والزوجي لرقم هوية الأحوال المدنية في ترويج المعاملات وحسب جدول زمني معلن ولكن عندما تدور كعب داير بين الصادرة والواردة والحسابات والختم وتوقيع المدير وتنتظر طويلاً وتتوسل من أجل توقيع أو ختم أو تفريق معاملة كأنهم يعطوك دواء الضغط والسكري مجاناً وعندما تصل معاملتك الضرورة إلى شبك الفرج أو الرازونة كما يسميها البعض صدم بالمفاجأة الكبرى من جواب الموظف المعنى بان تراجع غداً لان اسمك ماموجود فلاتياس حيث سرعان مايتيك المنقذ (المعقب) ويهمس بإذتك أخوية تدفع (انثين حمر) خمسين ألف دينار وتستلم اليوم هوية (وليدك).

## غيض من فيض في قضية الدجاج والبيض

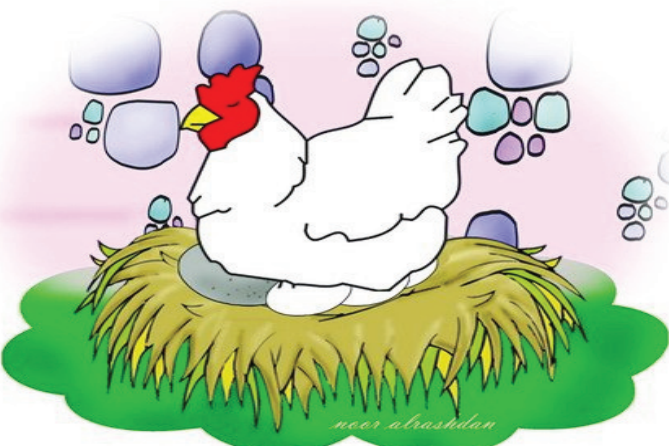
حميد حران السعيد

ارملة تركها الزوج تواجه مصاعب الدنيا ومات وهو في ريعان الشباب بعد انجابها البنات الأربع وشقيقين الصغرى ، سلمت امرها الله وقررت مواجهة الواقع الاليم باصرار وعناد لتوفير قوت اطفالها دون ان تشعرهم بمرارة اليتيم ، تحملت العمل بالحقول في مواسم الحصاد والدراسه ، والعمل بالبيوت الميسوره بمختلف صنوف العمل ، وفوق هذا وذاك كانت تربي مجموعه من طيور الدجاج في بيتها الصغير الذي ابتنته لايتامها بجوار بيت شقيقها الذي تصورت مخطئة ان وجوده سيكون عامل امان وحمايه لايتامها ، لكن الايام اثبتت لها عكس ذلك ، فقد عانت وايتامها الامريين على يد زوجته السليطة اللسان وابنائها الذين كانوا يسومون الايتام سوء العذاب بقسوتهم عليهم ، وزادت الزوجه غضبها عليهم بنهب بيض دجاجهم الذي اصبح مصدر من مصادر عيشتهم المره .اشتكت الازمله لشقيقها ماكان يحدث ولم تسمع منه غير عبارات التعاطف معها وايتامها ، اذ بدأ مغلوب على امره لايستطيع ان يمنع زوجته وابناءه عما يرتكبون بحقهم من مظالم ، كان الابن الاكبر ياتي الى كوخ عمته وايتامها وياخذ بيض دجاجهم بحجة ان البيض لهم ودجاجهم يبيض هنا ، ورغم ان طيور الازمله وايتامها يفوق عدد دجاج بيت الخال بضاعف إلا ان كمية البيض التي ياخذها ابناء الخال يومياً تفوق مايتبقى لهم ، وذات يوم اشتكت البنت الكبرى لامها ان ابن الخال اخذ من عدد دجاجتهم 3 فقط وحين احتجت عليه ادعى

ان طيورهم تبيض مرتين باليوم ، ضحكت المسكينه من الادعاء غير المعقول فكان رده ان بصدق بوجهها قائلاً: أنترضين على رزق الله ؟ ان الله يعرف الوجوه التي تستحق الرزق ويعرف الوجوه التي لا تستحق غير العذاب ولذلك جعلكم ايتاما تتعاشون من خدمة امكم في بيوت الناس ، كان رد الام دموح ساخنه ذرفتها وهي تقول ناعية (من جاورت بيتك يوالي .... حسبيالي يمك ستر حالي ... ماجنت اضمن يرخص الغالي) ، تحلص الايتام حولها معولين بصوت مسموع . ودارت الايام والمسكينه تتحمل من جيرة السوء المالايمحله غير العراق من جيرانه (الطبيين كلش) ، وذات يوم جاءت الاقدار بما لم يكن في الحسينان ، فقد ماتت زوجة شقيقها فجأة ، لم تشمت ولم تسمح لاطفالها بالتشفي بل حزنت عليها وقامت باكتر من الواجب ،



وانشغلت بمتعلقات بيت الشقيق تاركة العمل الذي اعتادت القيام به في البيوت لمدة 7 ايام حتى انتهت المراسيم المعتاده واستأنفت عملها ثانية ، وبعد مرور الاسبوع الاول على وفاة المرحومه قرر الاب ذبح مافى بيته من دجاج وتترك الديك فقط ليذبحه في الخميس القادم ، هنا استبشسر الايتام ان ابناء الخال لن يطالبوهم بالبيض بعد الان فلم تبق لهم حجه بسبب ذبح كل دجاجاتهم الاثلاث اولاً ، وثانياً ان الام التي كانت تدفع بابنائها لممارسة ايدانهم قد انتقلت الى العالم الاخر فباتوا ليلتهم مطمئنين على بيض وفير في يوم الغد يبتاعونه على من يرغب ليسدوا بعض احتياجاتهم ، وفي ضحى اليوم التالي جاء ابن الخال كعادته ليأخذ البيض ، وحين سألته الاطفال من اين لكم بيضا وقد نذحتم كل دجاجاتكم الاناث ، اجابهم ..... ان ديكتا ببيض ، ام انكم تشكون بقدرة الله ؟؟؟؟



## زينب لم يظهر أسمها مع الناخبين

فريد جلاو

زينب لم يظهر أسمها مع الناخبين ، اجابها الموظف بان فترة تغيير المراكز انتهت وحين دقي في حاسوبه قال: اسمك هناك بعيدا حيث كنت قبل الزواج مع اهلك في الحلة (تلك المدينة التي ضريت اليوم بسطة مفخخات فيما هي غافية على كنف الفرات تاك الياكئة) .عادت زنوبه لبيتها محبطة ، فلا يمكنها ان تتخبط في منطقتها ، ومن الصعب ان تذهب لاهلها وخلفها (جرويط) اولادها الخمسة .. فابن يطبقون حذر الجوال ايام متتالية ، وفوق ذلك طابع زوجها المعقول دماغه مفتاح رماه الجسر في قعر المحيط المنجد فهو لايسمح لها بالفروج أكثر من مسافة مئة متر .

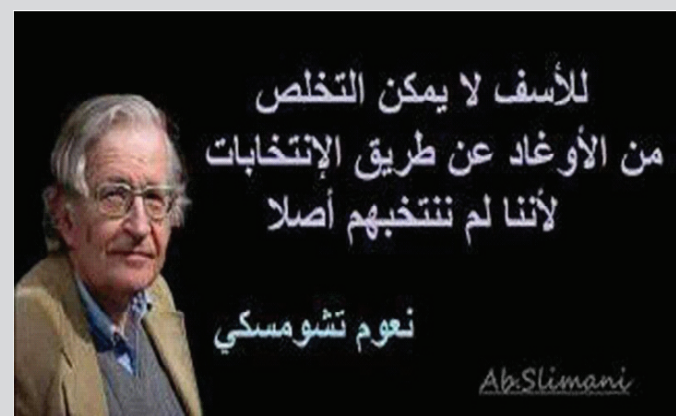
انهزت ذهابه الى (مقهى المتقاعدين الشباب) في شارع (المطبخ) كعادته لتتوق على بيوت المنطقة ضمن المدى المسموح به علها تجد مخرجاً طرقت بابنا ورفضت الدخول ، خرجنا لنفك كل اسم بابيه ، كانت تسحل عجانها وكانها تجر قاطرة و تنادي : وين اهل الغيرة منو عنده واسطة ، عرف ، اريد انقل اسمي من الحلة لحي النصر ، استمرت تهذي : اريد أنتخب ، اريد أنتخب .. شلون يباري ترجمت هذيانها بلغتي : كيف يحرموني من اول شعور بالوجود ، كيف يضيعون بسهولة حلمي ، المسكينه (تخرمش و تلطم) .. تطوع ابو عماد ليخفف من صدمتها : يموعدو على كيفك شخصيتنا ، اتي الكدامج مرحت للانتخابات الأخيرة ، لان غاسل ابي سبيع صوابين ، قابل صوتك قد مندلة ، أصلا الانتخابات مابيه ثمة وسالقتها قشمره ، صديقي ترشح و أنتخبته مرتين وياثنياتهم خسر لان مو من عدم ، وحده منهم حصل عشرتالاتف صوت ،تاليها طلوه وجابوا واحد ما حصل اربعميه ، هاي اللعية مفضلها تفصل بس لجماعتهم ولحد يغالط نفسه ، شفتي شلون طلوه البطايق الانتخابية ام الشريحة خلال شهر واحد ، لو شغلة بيها فائدة للمواطن كان يفت خمسين سنة .

تقدمت الحاجة ام سعد نحو زينب تحاول أستعجال ابو عماد كي ينهي كلامه لترمي جمرها وبتدات : اما صدك بقرانه ، خايه شوقي دولي ثانوي ، بس اهلي زوجوني لجاسم



محسن لفته الجنابي

مليانه جلاب) ، ربما وحدها تختصر المشهد ، أردت ان اغيض (ابو هشام) وأصرخ : أنت رهينة لخيارين الاثالث لهما اما الصمت مع القطيع خاصتك مثل بعرونة سحقت ، فالأرهاب وحده تحت ظلاله بصمت ذليل ليستبيحنا ، الارهاب مفهوم مظلم ، لباس يوسف يقدر من قبل وأحياناً من الدبر صار بامر صاحب الأمر ، لكننا نعرفه بمفهومه الثابت رمزاً للشرب بكل أشكاله وصوره ، يقولون لادين له ، كذب في كذب ، فهو يتفتق بأسسه و بينهم العلاقة مثل الماء والشجر ، حتى انتخابات صامتة بكروش ولازالت تشوق عاجزة تقوى على الحراك والعمل من أجل الحاضر والمستقبل ، امامعي انتخابات يتشدد بها وحوش عطشى للمال والدماء ، تسببها تصفيات وتطهير وأبادة بأسلحة شتى ، حملات من التجريد الرخيص المكر ، مجرد عملية وان تجا باعوجية موكد سيخسر ، وهنا نتساءل ، مادام الخيار محترق بيد الجولقة نفسها ماهي قيمة أصواتنا ، فقد أكتشفت بانثي ملتهم ، وفي نفس الوقت استنكف منهم ، اذا النتيجة انثي أبشع منهم ، أردد مايقولون بالضبط ، جيمينا يعانى متلازمة الجبن و من يجروء أن يقول الحق ، اناك شجاع يجروء أن يهمس بان المشهد خراب و ابطاله مينوس منهم ، اسعفتني أزوجة مثل (زنوبه) مفلسين لاتملك زوادة ، سوى اللحم .



للأسف لا يمكن التخلص من الأوغاد عن طريق الانتخابات لأننا لم ننتخبهم أصلا

نعوم تشومسكي

AbSlimani